

فتاوى الألباني 7492}} تنبيه الألباني على كثير من الأباطيل في بعض الكتب كما في كتاب للشعراني {1}

محمد ناصر الدين الألباني

ومثل هذه الكرامات التي هي احق بتسميتها باهانات قد امتلأت بطون كتب كثير من ما يتعلق بتراجم رجال ينتسبون الى التصوف والى الصراع ومن شاء ان يرى العجب العجيب في هذا المجال فعليه ان يرجع الى كتاب طبقات الاولياء للشعراني - 00:00:00 الذي اعيد صبعه مرات ومرات لم يعد مثله عدد طباعته مثل صحيح البخاري ومسلم لانه محسوب بالاضاليل والاباطيل تحت عنوان الكرامات فهناك مثلاً رجل يترجم وخر رجل هناك يترجم الذي ترجمته بقوله - 00:00:31 ومنهم فلان ابن فلان رضي الله عنه كل شخص مترجم وناس مترضى عنه ومنهم فلان ابن فلان رضي الله عنه كان هكذا وكذا وكذا ففي بعض هؤلاء المترجمين يقول وكان يقول - 00:00:57 تركت قولي للشيء كن فيكون عشرين سنة ادبا مع الله تركت قولي للشيء كن فيكون عشرين سنة ادبا مع الله ناقل موقوف الرجل اولا في ظاهر هذه العبارة وصل الى مرتبة الربوبية. وليس اللوهمية فقط - 00:01:16 وانما الربوبية حيث يقول الشيء كنت يكون وهذه الصفة لم يكفر بها العرب في الجاهلية الاولى هل يعتقدون ان الذي يقول الشيخ فيكون هو الله وحده لا شريك له ولكنهم اشرفوا معه حين عبدوا غيره - 00:01:43 اما نحن ففي كتبنا حتى اليوم هذه العبارة من كرامات ذلك الانسان انهم كان يقول تركت قولي للشيء كنت يكون عشرين سنة ادبا مع الله فاتورة حينما كان يقول بزعمه - 00:02:05 بالشيء كن فيكون كان مخلا بالادب مع الله فما بال هذا الولي تارة يتأدب وتارة لا يتأذى لو لم يكن في هذا الكلام شيء من الكفر الصريح ركفها انه ينقض بعضه بعضا لانه الولي يتأدب مع الله. في كل السنين. اما هو يستمر يقول الشيء كن فيكون. عشرين سنة - 00:02:25 ترك ذلك عشرين سنة لماذا اجل مع الله؟ وقبل ذلك؟ وبعد ذلك كان غير متأدي مع الله هذا مما ذكر في كرامات هذا اللسان. وانسان اخر يحكيه مؤلف الكتاب نفسه عن نفسه. قال ذهب لزيارة - 00:02:50 رجل من الاولياء ادركه هو فوقف على الباب واذا به يسمع صوتا من فوق من شرفة تدعو تلاوة القرآن فاصغيته اليه قال فاذا هو يقرأ قرآنا غير قرآننا وختم ذلك بقوله - 00:03:08 اللهم او ثواب ما تلوته من كلامك العزيز الى شيخ فلان وشيخ فلان وفلان الى اخره فمن هذه الختمة او هذه الجملة تأكد الشيخ نفسه ان هذا القرآن غير القرآن الذي بين ايدي المسلمين - 00:03:33 هذا يا جماعة مكسور يطلع في مصر حيث هناك الازهر الشريف سبع مرارا وتكرارا وماذا احلفكم؟ هذا مجال واسع جدا ولو ان هذا قال في خبر كان لما كان لي ان احديثكم بشيء من ذلك. نقول انتهى امره الحمد لله - 00:03:52 لكن يا اخواننا من عرف منكم فقد عرف ومن لا فنحن نعرف ان هذه الطامات لا تزال تمشي في عروق جماهير المسلمين اليوم وفيه الخاصة وفيهم المشايخ كان هناك في حلق - 00:04:16 رجل فاضل ارادوا ان يوظفوه امام المسجد فارسلوا اليه باختباره فسأله المختبر هل انت تؤمن بكرامات الاولياء سأل هذا السؤال لانه تسرب الى مسامعه ان هذا الامام او المرشح الامامي - 00:04:36

رجل كما يقول اليوم واحبابي يعني لا يؤمن بالكرامات المزعومة. فاراد ان يمتحنه فكان لبيبا هذا الممتحن. قال له مثل ماذا قال له
مثل ما حدثنا به شيخنا ان خطيبا صعد على المنبر - [00:05:04](#)
فبينما هو يخطب واذا به يكشف تلميذا له لانه حاقد يعني مزروب وهو جالس يسمع قصة الشيخ ومخجول انه ينسحب بين الملأ
جميعا لا يلفت انظار الناس فما كان من الشيخ الخطيب - [00:05:27](#)
الا ان مد له يده هكذا. المشايخ واسع و اشار له هكذا يقول فدخل التلميذ من كم الشيخ. واذا به يجد هناك بستانا وفي مكان زيت
الخلايا يعني رفض حادثه ثم رجع وهو في مكانه - [00:05:52](#)
ايضا اما هذه الكرامة هذا الرجل فاضل اللي عم يمتحنه بهذه الخوافي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:06:19](#)